**د. كنوت هايم، الأمثال، محاضرة 19   
والدة ليموئيل، أمثال 31: 1-9**

© 2024 كنوت هايم وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كنوت هايم وتعاليمه في سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 19، تعليم والدة الملك لموئيل، سفر الأمثال الفصل 31، الآيات 1 إلى 9.

مرحبًا بكم في المحاضرة 19 عن سفر الأمثال الكتابي. ونحن الآن في الفصل الأخير من الكتاب الذي يأتي في جزأين أعتقد أنهما مرتبطان، كما سأشرحه في المحاضرة التالية والأخيرة.

لكن في هذه المحاضرة، سننظر إلى الآيات من 1 إلى 9، وتعاليم والدة الملك لموئيل التي شاركها لموئيل مع قرائه ومعنا عبر القرون. بضع كلمات مقدمة. في الآية 1، المحاضرة التي تلقيها الملكة الأم لابنها، والتي هي من الآيات 2 إلى 9، تبدأ بـ، سأقرأ من الآية 1، أقوال الملك لموئيل، كلام ملهم علمته إياه أمه، وفي NRSV وحي علمته إياه والدته.

ومرة أخرى، ما نراه هو أن لدينا نفس الكلمة، " ماسا" ، هنا. وهنا الآن، يتم الإعلان عن كلمات الملكة الأم، كلمات امرأة، على أنها كلام ملهم على غرار الكلام الملهم لأجور الذي نظرنا إليه في الفصل 30 من المحاضرة السابقة. لذا، أعتقد أن هذه المعلومات التي قدمناها هنا مهمة، حول مجموعة من الأشياء المختلفة.

أولاً، لا يوجد ملك معروف لموئيل في جميع التسلسلات المعقدة لملوك إسرائيل، سواء في المملكة الشمالية أو في يهوذا، والذين تم توثيقهم بعناية شديدة في جميع أنحاء الكتب التاريخية للكتاب المقدس. لدرجة أنه حتى الملوك الذين حكموا لبضعة أيام فقط يتم تسجيلهم بدقة. وكثيرًا ما يتم إعطاؤنا تقييمات لمدى نجاحهم كملوك.

عادة، لم يكن أداؤهم جيدًا. لذلك، من المدهش جدًا أن نجد الملك لموئيل هنا، وهو ما يعني على الأرجح أن هذا الملك هو ملك أجنبي، ملك غير إسرائيلي، مع افتراض - لا نعرف ذلك، يمكن أن يكون الأمر كذلك بالطبع - من المفترض أن تكون أمًا غير إسرائيلية. على الرغم من أنه من الممكن أن تكون هذه الأم في الأصل إسرائيلية وتم تزويجها لتكون ملكة والد الملك لموئيل.

ممكن، لكن لا توجد طريقة لمعرفة ذلك. لكن هذا قد يفسر، أولاً، موقفها الأخلاقي والمعنوي والحكيم الذي تتقاسمه مع ابنها، والذي يبدو أنه يتماشى إلى حد كبير مع التعاليم الشاملة لسفر الأمثال. وسيشرح أيضًا كيف كان من الممكن أن يجد هذا التعليم لملك أجنبي طريقه إلى هذه المجموعة النهائية من المجموعات في كتاب الأمثال الكتابي.

بالمناسبة، هذا يعيدني إلى محاضرة سابقة تحدثنا عنها، حيث تم تناول تعليمات أمينموب في الفصول 22 إلى 24. ولم أشرح تمامًا كيف حدث ذلك. لقد أوضحت أنني أعتقد أن هذا أمر طبيعي وجيد تمامًا.

لكن من المحتمل جدًا أن يكون السبب وراء حدوث ذلك هو نوع آخر من أجزاء الدبلوماسية الدولية، لأن الأشخاص الذين ربما كانوا من رجال الحاشية أو الدبلوماسيين، أو السفراء بين إسرائيل ومصر، ربما واجهوا هذه القطعة من الكتابة. أو ربما أحضر سفير مصري هذه القطعة من الكتابة، ربما كهدية، إلى المحكمة في إسرائيل. إذن، هذه هي أنواع التفسيرات التي من شأنها أن تجعل من المعقول سبب تبادل الكتابات الدولية، والكتابات الفلسفية، وتكييفها واعتمادها في مجموعة كتب الكتاب المقدس أيضًا.

لذا، أعتقد أنه من الرائع والمثير أن يتم دمج الحكمة الدولية باعتبارها كلامًا ملهمًا كجزء من الكتاب المقدس لإسرائيل. الشيء الآخر المثير للاهتمام والمذهل حقًا هنا هو أننا سجلنا، من بين أمور أخرى، خطابًا أطول، خطابًا طويلًا، من قبل امرأة ككلام موحى به في الكتاب المقدس. لقد ذكرت هذا في إحدى المحاضرات السابقة عندما نظرنا إلى سفر الأمثال 11: 22، أنه على الرغم من أن الكتاب موجه بشكل أساسي إلى جمهور من الذكور، وكتبه مؤلفون ذكور، إلا أن النساء يلعبن دورًا بارزًا على جميع المستويات.

ليس فقط كزوجات وعشاق مرغوبات ولكن أيضًا كمشتتات خطرة. ليس فقط كنساء حمقاء، ولكن كنساء يمكنهن حقًا تحسين حياة الآخرين من حولهن، أي الأزواج والأطفال على وجه الخصوص، والأسرة بشكل عام. وهنا لدينا الآن مثال لشخصية نسائية رائدة ذات مكانة دولية تظهر في سفر الكتاب المقدس.

وهذا، بغض النظر عن أي شيء آخر، هو مجرد إظهار أن المرأة مهمة، وبالتأكيد في هذا الكتاب المقدس. ويمكن قول الكثير، ولكن لسوء الحظ، ليس لدينا الوقت للخوض في هذا الأمر بالتفصيل. لكن الآن، أريد فقط أن أقول إن النساء مهمات في الأمور الروحية، وفي الأمور اللاهوتية، في الكتاب المقدس.

وهم يعلمون ويرشدون، إذا أردت، يعظون على صفحات الكتاب المقدس. وهنا مثال واحد. إذن، ماذا تقول؟ سأأخذنا خلال هذا مرة أخرى كما فعلت في الفصل السابق، آية بعد آية خلال هذا.

لحسن الحظ، لم يمض وقت طويل حتى نتمكن من القيام بذلك هنا. اسمع يا ابني، تقول، اسمع يا ابن رحمي، استمع يا ابني، إجابة صلواتي. هذا مبالغ فيه بعض الشيء، أليس كذلك؟ لماذا تتحدث مع ابنها بهذه الطريقة؟ لا نعرف كم كان عمره، لكن يبدو لي أنها تعامله كطفل صغير، مثل تلميذ شقي صغير.

بحلول الوقت الذي تحتاج فيه إلى إخباره، استمع ثلاث مرات، مع التركيز على ابني، ابني، ابني، ابن رحمي، من الواضح أنه ارتكب خطأ ما. إنها تخبره بالخروج. وهي تناشد حسن ظنه واحترامه لها كوالدة للاستماع حقًا هذه المرة.

ومرة أخرى، عندما نقرأ هذا ونفكر، أوه، هذا هو الكتاب المقدس، أيًا كان، ولا ننتبه إلى التفاصيل في الطريقة التي يعمل بها الشعر، ربما نكون قد فاتنا نغمة التوبيخ والاحتكاك هنا بين اثنين من أفراد الأسرة. هذا هو الملك لكن أمه توبخ الملك. فلماذا تخبره؟ حسنًا، ربما يمكننا معرفة السبب.

لذا، بحلول الوقت الذي تقول فيه، الشيء الآخر الذي تقوله لا ثلاث مرات. لا يا ابن بطنى لا يا ابن بطنى لا يا ابن نذورى. إذًا، ما هو النعم الذي كان يفعله وهي تقول لا؟ حسنًا، الآية التالية تقول، لا تفعل، هنا لا الرابعة، لا تعطي قوتك للنساء، وطرقك لمن يدمرون الملوك.

بالمناسبة، يتناسب بشكل جيد مع طريقة الرجل مع الفتاة في الفصل السابق، قلة التواضع. هذا ملك، بالطبع، الملوك عبر العصور مشهورون أساسًا بهذا النوع من الأشياء.

الانغماس الجنسي. وتقول هذه الملكة الأم، المشكلة هنا هي رقم واحد، هناك العديد منها، وليس واحدة فقط. وثانيًا، تقول، هؤلاء الأشخاص، هذه الأنواع من النساء هم النوع الذي يدمر الملوك.

الآن، بالطبع، لا يمكننا أن نعرف من هم هؤلاء النساء. ومع ذلك، يبدو لي أن المرشحين المحتملين لهذا المنصب هم على الأرجح عاهرات. عدد غير قليل منهم، الكثير منهم.

وتشعر الملكة الأم بالقلق من أن ابنها الذي يولي الكثير من الاهتمام لغرفة نومه يهمل واجباته كحاكم للأمة. ولهذا السبب من المحتمل أن تكون هؤلاء النساء مدمرات للملوك. لأنه يصرفهم عن القيام بعملهم بشكل صحيح.

أود أن أقول إن هذا ليس بيانًا كتابيًا عامًا يقول إن البغايا سيئات. لكن ما يقوله هذا البيان هو أن الرجال، أو النساء، الذين يصرفون أنفسهم عن مسؤولياتهم عن طريق الارتباطات الجنسية غير المقيدة، معرضون لخطر الدمار. لذا فإن التركيز ليس على شر النساء.

وهو على حماقة الرجال. وأعتقد أن هذا مهم لأن لدينا امرأة تتحدث عن نساء أخريات هنا. وليس بطريقة لطيفة.

لكن النقطة هنا ليست جعل النساء الأخريات يبدون سيئات. النقطة الرئيسية ليست ذلك. النقطة الأساسية هي تحذير ابنها من السلوك السخيف.

سلوك أحمق وخطير في هذه الحالة. وتستمر قائلة: في الآية 4، ليس للملوك يا لموئيل، ليس للملوك أن يشربوا خمرًا، ولا للرؤساء أن يشتهوا المسكر. وإلا فيشربون وينسون ما قضى ويحرفون ويحرفون حقوق جميع المتضررين.

إذن هذه نعم أخرى لرفض الملكة الأم. وتقول أنه ليس للملوك أن يشربوا. والمسألة بالطبع هي شرب الخمر والإكثار منه.

إذن هنا إلهاء آخر. ولا يقتصر الأمر على الإلهاء الجنسي فحسب، بل الإلهاء أيضًا عن طريق الشراب المسكر. في هذه الحالة الكحول.

وتقول إن الخطر فيما يتعلق بشرب الخمر، وربما أيضًا الخطر بشكل غير مباشر فيما يتعلق بالانشغال بمصالح أخرى غير أعمال الحكم، هو أن الفئات الأكثر ضعفًا في المجتمع تتعرض للإهمال من قبل الشخص المسؤول عنهم. . وهي تؤكد هذا هنا. أو ليشربوا وينسوا ما كتب.

من المفترض أن هذا أمر إلهي. وصايا الله. وسوف تحرف حقوق جميع المنكوبين.

وبالتالي حقوق جميع المنكوبين. يتعلق الأمر بالعدالة الاجتماعية لأولئك الضعفاء في المجتمع. لقد أُعيدنا إلى الأرامل والأيتام والغرباء والفقراء.

هؤلاء الأشخاص الذين لا يستطيعون مساعدة أنفسهم ويحتاجون إلى شخص آخر قوي بما يكفي ليقف في الثغرة لهم ويساعدهم ويتدخل من أجلهم. الصالح الذي ناقشناه قبل قليل من المحاضرات عندما نظرنا إلى نهاية الفصل 25. الذي من المفترض أن يكون ينبوعًا نقيًا وينبوعًا صافيًا.

في الآيات من 6 إلى 7، تتابع الملكة الأم، وهذا مرة أخرى جزء من نوع التوبيخ المبالغ فيه. في هذه الحالة الآن السخرية. تواصل توبيخ ابنها وتشجيعه على عدم الإفراط في شرب الخمر.

وتقول: أعطوا مسكرا للهلاك وخمرا للذين في الضيق المرير. دعهم يشربوا وينسوا فقرهم ولا يتذكروا بؤسهم بعد الآن. وهي الآن تتحدث حرفيًا، وهي تطلب من ابنها أن يعطي الكحول للمعوزين والفقراء، وأولئك الذين لا يستطيعون مساعدة أنفسهم.

الأشخاص الذين أخبرته للتو أنه بحاجة إلى الاعتناء بهم. ولكن هل هذا حقا هو المقصود هنا؟ لا، وهذا بالمناسبة أحد الأسباب التي تجعلني أؤكد دائمًا على القراءة الخيالية.

إن القراءة الحرفية المباشرة دون مزيد من التفسير يمكن أن تقرأ هذا على أنه تشجيع للملكة الأم لتقول لابنها، انظر إلى الطريقة التي تساعد بها الفقراء هي التوقف عن شرب الخمر بنفسك وجعلهم يسكرون. حسنًا ، هذه إحدى طرق التعامل مع الأزمة. لكن هذا بالتأكيد ليس ما تعنيه هنا.

ما يحدث هنا، هذه سخرية شديدة. أنت يا ابني ليس لك عذر. أنت الملك.

هؤلاء الفقراء لا يعرفون ماذا يفعلون بأنفسهم لأنهم ضعفاء للغاية. يمكن للمرء أن يفهم لماذا يشربون إذا كان لديهم ما يكفي من المال للقيام بذلك. لأنهم يريدون فقط أن ينسوا بؤسهم.

ولكن ليس لديك مثل هذا العذر. هذا ما تقوله. ثم تستمر في الانتقال الآن إلى الجانب الإيجابي.

لذا بدلاً من كل الرفض، تقول الآن أن هذا هو نعم، نعم، نعم الذي يجب عليك فعله. الآيات 8 و 9. تكلم نيابة عن أولئك الذين لا يستطيعون التحدث عن حقوق جميع المعوزين. تكلموا، واحكموا بالعدل، ودافعوا عن حقوق الفقراء والمحتاجين.

لذلك، يجب على الملك أن يلعب دورًا نشطًا في ضمان العدالة الاجتماعية والحفاظ عليها وإرسائها في المجتمع من خلال كونه الشخص الذي يدعم الفئات الأكثر فقرًا وضعفًا في المجتمع. يا له من شيء مدهش في العالم القديم أن نسمع هذا. إن مسؤولية من هم في السلطة لا تقتصر على تجنب ارتكاب المخالفات فحسب، بل تتمثل في المشاركة بنشاط في الدفاع عن الفقراء والمحتاجين والمعوزين والضعفاء وأولئك الذين لا يستطيعون مساعدة أنفسهم.

أعتقد أن هذه أشياء قوية. أعتقد أن هذا شيء يتعلق بما قلته قبل بضع محاضرات عن سفر الأمثال 25. الصديق الذي يستسلم أمام الأشرار يشبه نبعًا موحلًا وينبوعًا ملوثًا.

لقد فقدوا تأثيرهم الذي يمنح الحياة ويعززها ويديمها كأشخاص صالحين. إنهم صالحون لا أكثر. وأعتقد أن هذا صحيح، كما نرى هنا من سفر الأمثال، لجميع أفراد المجتمع الذين لديهم الوسائل لمساعدة الآخرين.

وهذا صحيح بشكل خاص وفقًا لما ورد في سفر الأمثال 31، الملكة الأم للملك ليمار، فيما يتعلق بمن هم في السلطة والسلطة في المجتمع. بهذا نصل إلى نهاية المحاضرة 19. هذا هو الدكتور نوت هايم في تعليمه عن سفر الأمثال.

هذه هي الجلسة رقم 19، تعليم والدة الملك لموئيل، سفر الأمثال الفصل 31، الآيات 1 إلى 9.